ك ع / ق ت ت / م.ت/...../2024

الرباط، في

بلاغ صحافي

الرباط: انعقاد النسخة الثامنة من اليوم الإعلامي حول صفقات البناء والأشغال العمومية برسم سنة 2025

ترأس السيد عبد الصمد قيوح، وزير النقل واللوجيستيك، بمعية السيد نزار بركة، وزير التجهيز والماء، يوم الجمعة 25 أبريل 2025 بالرباط، في أشغال اليوم الإعلامي حول البرنامج التوقعي لصفقات البناء والأشغال العمومية برسم سنة 2025، المنظم من طرف وزارة التجهيز والماء، وذلك تحت شعار "2025-2030: مشاريع طموحة لمغرب في عز تطوره"، بحضور كل من السيد يونس السكوري، وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، والسيد فوزي لقجع، الوزير المنتدب المكلف بالميزانية، وممثلي الفيدراليات المهنية.

وفي كلمته بهذه المناسبة، أكد السيد الوزير على أن انخراط بلادنا تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، في مسار من التحول الهيكلي والعميق للاقتصاد الوطني، يرتكز على الاستثمار المنتج، وتقليص التفاوتات المجالية في مجال البنيات التحتية الأساسية، والاندماج بشكل أكبر في سلاسل التوريد العالمية.

وأشاد السيد الوزير بالدور الهام الذي تلعبه المقاولات ومكاتب الدراسات والمختبرات وكل المتدخلين في هذا المسار للنهوض بالنمو الاقتصادي الوطني، وتعزيز الاستثمار وخلق فرص الشغل.

كما أشار إلى أن وزارة النقل واللوجيستيك والمؤسسات والشركات العمومية تحت وصايتها تشرف على مجالات ذات أهمية كبرى في قطاع البناء والأشغال العمومية، من أبرزها قطاع السكك الحديدية والمطارات واللوجيستيك.

فعلى مستوى النقل السككي، أبرز السيد الوزير أنه تم إطلاق برنامج استثماري للسكك الحديدية يمتد إلى غاية 2030 بغلاف مالي إجمالي يبلغ 96 مليار درهم، يتضمن مشاريع هيكلية تهدف إلى تحسين البنية التحتية وتوسيع الشبكة، مشيرا في هذا الصدد، إلى إعطاء انطلاقة أشغال تمديد الخط السككي فائق السرعة ليصل إلى مراكش، من طرف صاحب الجلالة أدام الله نصره، يوم الخميس 24 أبريل 2025.

وأضاف ان المكتب الوطني للسكك الحديدية سيستثمر مبلغ 29 مليار درهم لاقتناء 168 قطارا، منها 30 قطارا لتأمين خدمات النقل بين الحواضر و60 قطارا مكوكيا سريعا و50 قطارا للربط بين المدن الكبرى، وكذا 18 قطارا لامتدادات الخط الفائق السرعة.

وفي مجال تطوير المطارات، أشار السيد الوزير إلى أن بلادنا أطلقت برنامجا طموحا لرفع القدرة الاستيعابية للمطارات من 39 مليون مسافر إلى 80 مليون مسافر استعدادا لنهائيات كأس العالم 2030، فضلا عن مشروع تطوير وتوسعة مطار الدار البيضاء على مساحة تبلغ 800 هكتار.

وأضاف أنه تم تخصيص ميزانية بقيمة 15 مليار درهم لمشروع تطوير مطار الدار البيضاء، الذي سيستقبل 40 مليون مسافر سنويا عند اكتماله، مشيرا إلى انه سيتم ربطه بالقطار فائق السرعة للوصول إلى مدينة مراكش في مدة زمنية محددة في 50 دقيقة، وساعة ونصف للوصول غلى مدينة طنجة، في خطوة تهدف إلى دعم شبكة التنقل بين المدن الكبرى.

وفي سياق مرتبط، أبرز السيد الوزير أن شركة الخطوط الملكية المغربية أطلقت برنامجا استثماريا ضخما يهم مضاعفة أسطولها الجوي 4 مرات، لينتقل من 50 طائرة حاليا إلى 100 طائرة في أفق سنة 2030 و200 طائرة سنة 2037، وذلك بهدف تأمين نقل أزيد من 32 مليون مسافر في السنة.

وبالنسبة لقطاع اللوجيستيك، أشار السيد الوزير أنه تم إعداد برنامج أولوي لتطوير المناطق اللوجيستيكية على مساحة تبلغ 750 هكتارا في أفق 2028، أخذاً بعين الاعتبار المحاور ذات الحاجيات الملحة في مجال العقار اللوجيستيكي.

وبالنسبة للبرنامج التوقعي الخاص بسنة 2025 لمشاريع البناء والأشغال العمومية، أبرز السيد قيوح أنه من المقرر 2025 تعبئة استثمار عمومي إجمالي في قطاع النقل واللوجيستيك يتجاوز 20 مليار درهم لتغطية نفقات تخص 140 صفقة. ويشكل هذا الاستثمار، الذي سيتم ضخه في الاقتصاد الوطني خلال سنة واحدة، دليلا على أهمية مساهمة قطاع النقل واللوجستيك في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلادنا.

وفي هذا الإطار، أبرز السيد الوزير أن قطاع السكك الحديدية يستحوذ على 58% من حجم الاستثمارات المتوقعة لسنة 2025، وذلك من خلال إنجاز 63 صفقة تتعلق بالأشغال بقيمة إجمالية تقدر ب 11,55 مليار درهم، و21 صفقة تتعلق بالدراسات بقيمة إجمالية تقدر بـ 122 مليون درهم.

أما فيما يخص قطاع المطارات فقد خصص المكتب الوطني للمطارات نحو 8,34 مليار درهم من خلال إطلاق 21 صفقة للأشغال و5 صفقات تتعلق بإنجاز الدراسات بقيمة تصل إلى 29 مليون درهم.

وبالنسبة لقطاع اللوجيستيك، أفاد السيد الوزير أن الوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجيستيكية تعتزم خلال سنة 2025، إطلاق 4 صفقات تتعلق بأشغال تهيئة المناطق اللوجيستيكية المحدثة و7 صفقات لإنجاز الدراسات، باستثمار إجمالي يناهز 540 مليون درهم.

ومن جانبها، ستعمل الشركة الوطنية للنقل والوسائل اللوجستيكية على إطلاق 9 صفقات للأشغال بقيمة 16,6 مليون درهم، إلى جانب 10 صفقات لإنجاز الدراسات بمبلغ 12.7 مليون درهم.

واختتم السيد الوزير كلمته بالتأكيد على أن الحضور المشترك لمختلف القطاعات اليوم يشكل دليلا واضحا على انخراط الحكومة في تنفيذ رؤية جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، من أجل مغرب أكثر عدالة وتنافسية وتطلعا نحو المستقبل، والذي يشكل الجيل الجديد من البنيات التحتية عنصرا أساسيا في تحقيق هذه الأهداف.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا اللقاء، عرف مشاركة أزيد من 260 مهنيا من قطاع البناء والأشغال العمومية بجميع مكوناته ومختلف الهيئات المهنية والقطاعات الوزارية والمؤسسات المعنية والمعاهد العليا.